## ● أخبار قصيرة

### إنشاء منطقة حرّة مشتركة مع تركيا

أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة في إيران عن إنجاز الإجراءات اللازمة لإنشاء منطقة حرة مشتركة مع تركيا في منطقة خوي الحدودية، مشيراً إلى أن المشروع لا يزال قيد المتابعة والتنسيق المشترك بين الجانبين. وقال حسين فروزان: إن إيران استكملت الخطوات المطلوبة لإطلاق المنطقة الحرة المشتركة، مؤكداً أن الملف يسير ضمن مسار المتابعة والتنسيق مع الجانب التركي، مضيفاً: أن إنشاء منطقة حرة مشتركة من شأنه أن يفعّل القدرات الاقتصادية والتجارية للبلدين بشكل أكبر، لافتاً إلى أن مدينة خوي تتمتع بموقع استراتيجي مهم بحكم قربها من الحدود التركية ووقوعها على أحد أهم محاور الاتصال بين إيران وتركيا، موضحاً: أن هذه المنطقة الحرة يمكن أن تسهم في تطوير التجارة الحدودية، وتسهيل التبادلات الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات، وزيادة الأنشطة الإنتاجية والخدمية، بما يعزز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

### بدء إنتاج النفط من حقل سوسنكرد

بدأ إنتاج النفط من حقل سوسنكرد النفطي بمحافظة خوزستان للمرة الأولى، بعد تشغيل البئر رقم ٤. وقال الرئيس التنفيذي لشركة أروندان للنفط والغاز: إن إنتاج النفط من حقل سوسنكرد بدأ بعد نحو ٢٠ عاماً على اكتشافه، موضحاً: أن الحقل الذي اكتُشف قبل نحو عقدين دخل مرحلة الإنتاج للمرة الأولى عقب حفر وإصلاح البئر رقم ٤، تحت إشراف شركة أروندان. وأضاف حميد دريس: أن تطوير حقل سوسنكرد النفطي يُعدّ أحد المشاريع المهمة لشركة أروندان للنفط والغاز، مشيراً إلى أن تشغيل البئر رقم ٤ لا يمثل فقط بداية الإنتاج من الحقل للمرة الأولى، وإنما يشكل أيضاً نقطة الانطلاق الفعلية لتنفيذ خطة تطويره، كما يعكس قدرات خبراء الشركة في الإدارة المباشرة للعمليات الفنية والتطويرية، موضحاً: أن الطاقة الإنتاجية المتوقعة للحقل تبلغ ١٨ ألف برميل يومياً خلال المرحلة الأولى من تطويره، لافتاً إلى أن المراحل اللاحقة تتضمن خططاً أوسع لزيادة الإنتاج من هذا الحقل.

### «بنك ملي» يواصل أنشطته في دبي

على الرغم من تصريحات وزير الخزانة الأميركي بضرورة إغلاق جميع فروع بنك ملي الإيراني (البنك الوطني) في الخارج، إلا أن فروع البنك لا تزال تعمل في دبي. ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، لا يزال فرعان لبنك ملي الإيراني في دبي مفتوحين ويقدمان خدماتهما للزبائن. ووفقًا للتقرير نفسه، لا يزال ١٢ موظفًا يخدمون الزبائن في فرع البنك في ديرة، وأكدوا أنهم لم يتلقوا أي أمر بالإغلاق. يذكر أن فرع بنك ملي الإيراني بدأ العمل في الإمارات العربية المتحدة قبل نحو عامين من تأسيس دولة الإمارات رسميًا، ويعود تاريخ افتتاح أول فرع له في دبي إلى ٥٧ عامًا.

بالتركيز على تطوير الصادرات وتعزيز ممر «الشمال - الجنوب»؛

# طهران وموسكو تبحثان تسريع التبادل التجاري ودعم صادرات قطع الغيار

**الوفاق/** توجّه عدد من الصناعيين ومصنّعي قطع غيار السيارات إلى روسيا بهدف المشاركة في الدورة الثلاثين من المعرض الدولي «أوتوموبيلي»، مطالبين بإلغاء الرسوم الجمركية في التجارة مع هذا البلد، وهو مطلب تعهّد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو بمتابعته.

وقال كاظم جلالي، الذي استضاف هذه المجموعة من الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، إن الاجتماع التخصصي لفريق العمل بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيُعقد خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مشيراً إلى أن هذا الموضوع يمكن أن يكون أحد الملفات المطروحة للنقاش، مضيفاً: أنه سبق أن اطّلع على مطلب مصنّعي قطع الغيار خلال زيارته لجناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدورة الثلاثين للمعرض الدولي «أوتوموبيلي» في سان بطرسبورغ، معلناً عن المتابعة السريعة لهذا الموضوع وإجراء المراسلات الإدارية اللازمة في هذا الشأن.

وأوضح جلالي: أن تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي بدأ اعتباراً من ١٥ مايو/ أيار ٢٠٢٥، مع إلغاء الرسوم الجمركية عن نحو ٨٧٪ من السلع، وقال: إن قائمة السلع المتفق عليها بين الجانبين للاستفادة من هذه الميزة ستُعدّل خلال الاجتماعات الثنائية. وأضاف: سيجري أيضاً بحث طلب مصنّعي قطع الغيار بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية والجانب المقابل.

**جلالي يؤكد ضرورة تعزيز معرفة الناشطين الاقتصاديين بفرص التجارة الثنائية وتوسيع القدرات الترانزيتية والنقلية على امتداد الأجزاء الشرقية والوسطى والغربية من الممر الدولي الشمال الجنوب**

**المشكلات التي تواجه التبادلات المالية والمصرفية تراجعت خلال السنوات الماضية وأصبح بإمكان التجار ورجال الأعمال في البلدين إجراء التحويلات المالية عبر آليات مختلفة**

### تعزيز التجارة الثنائية وتوسيع القدرات الترانزيتية

وأكد جلالي، خلال هذا اللقاء الذي اتسم بحوار صريح وودي مع الصناعيين ومصنّعي قطع الغيار وطرح مقترحاتهم لتسريع وتيرة التبادلات التجارية بين إيران وروسيا، أن السوق الروسية سوق كبيرة، وينبغي أن تستمر أنشطة التجار حتى تؤتي ثمارها، مشدداً على ضرورة تعزيز معرفة الناشطين الاقتصاديين في البلدين بفرص التجارة الثنائية، وتوسيع القدرات الترانزيتية والنقلية على امتداد الأجزاء الشرقية والوسطى والغربية من الممر الدولي «الشمال - الجنوب».

ووصف جلالي تعزيز البنية التحتية للنقل في بحر قزوين، بما في ذلك تطوير وتجهيز الموانئ وربطها بشبكة سكك الحديد، وشراء سفن تتناسب مع عمق هذه المنطقة المائية وظروفها، بأنه أمر ضروري، وقال: لطالما أكدت أن الخليج الفارسي هو محور للتهديدات، وينبغي الاستثمار في قطاع النقل في منطقة بحر قزوين، معتبراً أن العمل على مدار الساعة في المنافذ الجمركية وتجهيزها يمثلان من بين الحلول الأخرى لتسريع التبادلات التجارية الإيرانية عبر ممر «الشمال - الجنوب». وأضاف: إن المشكلات التي تواجه التبادلات المالية والمصرفية تراجعت أيضاً خلال السنوات الماضية، وأصبح بإمكان التجار ورجال الأعمال في البلدين إجراء التحويلات المالية عبر آليات مختلفة.

وفي ختام كلمته، أعرب السفير الإيراني لدى روسيا عن تقديره لجهود التجار ورجال الأعمال في تصدير المنتجات والمساهمة في دعم اقتصاد البلاد، وقال: نقبّل يد كل واحد منكم، لأنكم تؤدون عملاً كبيراً من أجل البلاد.

### استقطاب عملاء جدد وإبرام عقود تجارية مشتركة

من جانبه، قال المدير التنفيذي لمنظمة تطوير موارد الطاقة «توان»، في كلمة خلال هذا اللقاء: إن الشركة بدأت منذ نحو أربع سنوات دراسة السوق الروسية، وطرحت منتجاتها في هذا السوق بما يتناسب مع الظروف المناخية وذوق المستهلكين الروس من حيث التصميم والألوان والطلاء والتغليف، مشيراً إلى طرح منتجات الشركة الإيرانية في معرض «أوتوموبيلي» في سان بطرسبورغ، وأضاف: شهدنا في هذا المعرض إقبالاً أكثر جدية واستهدافاً مقارنة بالسنوات الماضية، وتمكنا من استقطاب عملاء جدد، وحتى الآن أبرمنا عقوداً تجارية مع الجانب الروسي بقيمة تزيد على نحو ٢٠ مليون دولار.

وتحدث مسعود رضائي عن خطط المنظمة لتطوير صادرات الخدمات الفنية والهندسية، واصفاً جهود الصناعيين ومصنّعي قطع الغيار الرامية إلى تعزيز الصادرات بأنها رسالة معنوية قيّمة، وأشاد بجهود المتخصصين الإيرانيين الذين بذلوا أقصى ما لديهم لضمان استمرار خطوط الإنتاج في الظروف الصعبة التي فرضها العدوان الأخير للأعداء خلال حرب رمضان.

### إلغاء الرسوم الجمركية

كما طرح ممثلو جمعية الصناعات المتجانسة للقوى المحركة ومصنّعي قطع غيار السيارات في البلاد، إلى جانب عدد من الصناعيين ومصنّعي قطع غيار السيارات الذين سافروا إلى روسيا، خلال اللقاء، مقترحاتهم ووجهات نظرهم بشأن تعزيز التبادلات التجارية مع روسيا.

وكان من بين مطالب هؤلاء الصناعيين إدراج قطع غيار السيارات في قائمة السلع المشمولة بإلغاء الرسوم الجمركية، في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بما يتيح لهم ظروفاً أفضل للمنافسة مع بعض المنافسين في شرق وجنوب شرق آسيا الذين يتمتعون بهذه الميزة. كما طالب أحد مديري شركات تصنيع قطع الغيار، مشيراً إلى أن تجار بعض الدول يستفيدون من تسهيلات لضمان دفع قيمة صادرات السلع من جانب الشركاء في البلدان المستوردة، بإيجاد مثل هذه الآليات الداعمة للتجار الإيرانيين.

### منتجات إيران في معرض «أوتوموبيلي»

وكانت هذه المجموعة من الصناعيين ومصنّعي قطع الغيار الإيرانيين قد توجهوا، في وقت سابق، إلى سان بطرسبورغ بهدف المشاركة في الدورة الثلاثين للمعرض الدولي «أوتوموبيلي»، حيث عرضت خلال الأيام الأربعة التي استمر فيها المعرض، قدرات ومنتجات شركاتها في الجناح الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المعرض الدولي.

وأقيم هذا الجناح بترخيص رسمي من منظمة تنمية التجارة الإيرانية، وبالتعاون مع جمعية الصناعات المتجانسة للقوى المحركة ومصنّعي قطع غيار السيارات في البلاد. وشاركت في هذا المعرض سبع شركات إيرانية لتصنيع قطع الغيار وسلاسل توريد السيارات، إلى جانب شركتين تجاريتين، فضلاً عن جمعية الصناعات المتجانسة للقوى المحركة ومصنّعي قطع غيار السيارات في البلاد، وذلك في جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقام على مساحة ١٦٢ مترًا مربعاً.

كما سافر أكثر من ٣٠ مديراً وصناعياً وناشطاً في قطاع السيارات وتصنيع قطع الغيار في إيران إلى روسيا ضمن وفد تجاري - معرضي، بهدف زيارة المعرض، فضلاً عن عقد لقاءات ومباحثات مع الشركات والمنتجين والموزعين والناشطين في سوق السيارات وقطع الغيار الروسية.

مدير شركة النفط الوطنية يردّ على مزاعم ترامب:

## جزيرة خارك وصناعة النفط لا يمكن إيقافهما

ردًا على مزاعم ترامب بشأن تدمير جزيرة خارك، قال الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية: إن تغريدات ترامب مضحكة؛ فالوضع في خارك هادئ ومناسب، ولم تتوقف أنشطة النفط في هذه الجزيرة ولو للحظة.

وقال حميد بورد: لقد تعرضت هذه المنطقة للقصف في مناسبات عديدة من قبل العدو الأمريكي – الصهيوني؛ لكن زملاءنا في صناعة النفط والفرق العملياتية لم يسمحوا بتوقف أنشطة النفط ولو للحظة. وأضاف: بينما أتحدث إليكم، يقوم العديد من المقاولين بأعمال إعادة بناء وتجديد الخزانات، كما أن إعادة بناء الأرصفة والخزانات، بالإضافة إلى المشاريع المحددة مسبقًا، تجري دون انقطاع. وتابع: حاليًا، بلغت نسبة إنجاز بعض المشاريع حوالي ٢٠٪، بينما بلغت نسبة إنجاز بعضها الآخر حوالي ٣٠٪، وعملية تنفيذها مستمرة. وفي أحدث استعراضاته المضللة ضد إيران، نشر ترامب مقطع فيديو مُعدّ بتقنية الذكاء الاصطناعي يُظهر انفجارًا وحريقًا في منشآت النفط بجزيرة خارك!!.

## وزير الطاقة: قدرة إيران على إنتاج الكهرباء تجاوزت ١٤ ضعفاً

أعلن وزير الطاقة أن قدرة إيران على إنتاج الكهرباء قد ارتفعت من حوالي ٧٠٠٠ ميغاواط في بداية الثورة إلى أكثر من ١٠٣٠٠٠ ميغاواط في الوقت الحاضر، أي بزيادة تجاوزت ١٤ ضعفًا. وهنّأ عباس علي آبادي، أمس الإثنين، بمناسبة ميلاد النبي الأكرم(ص) والإمام الصادق(ع) وبمناسبة أسبوع الحكومة شرح آخر مستجدات قطاعي المياه والكهرباء في البلاد، والإجراءات المتخذة في مجال إدارة الاستهلاك وتطوير البنية التحتية، مشيداً بذكرى شهداء الثورة والحروب الأخيرة، ولاسيما القائد الشهيد، قائلاً: خلال التهديدات واستهداف منشآت البنية التحتية للبلاد، استشهد العديد من العاملين في قطاعي المياه والكهرباء جراء هجمات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وأصيب كثيرون آخرون، ونحن نُحيي ذكراهم. وفي معرض حديثه عن النمو الكبير الذي شهده قطاع الكهرباء بعد الثورة الاسلامية في البلاد، أشار وزير الطاقة إلى ازدياد إنتاج الكهرباء بالتناسب مع عدد السكان، وفي إيران ومنذ بداية الثورة، ومع تضاعف عدد السكان مرتين أو ثلاث مرات، زادت قدرة توليد الكهرباء بأكثر من ١٤ ضعفًا، حيث تُعد إيران من بين أفضل خمس دول في العالم في تكنولوجيا محطات توليد الطاقة، ويتم تصدير جزء كبير من معدات محطات توليد الطاقة إلى دول عديدة. وأشار علي آبادي إلى القدرات الحالية في البلاد قائلاً: تدعم الحكومة الاستثمار وإنشاء قدرات جديدة على مدار الساعة لجعل اقتصاد البلاد أكثر جاذبية، وتوفير قاعدة لمزيد من الناس للمشاركة في هذا المجال، ويمكن للناس المشاركة في بناء محطات الطاقة الشمسية بمساهمة بسيطة من رؤوس أموالهم الخاصة. كما أشار وزير الطاقة إلى توطين تكنولوجيا السيارات الكهربائية في البلاد، مؤكداً على أهمية توسيع نطاق استخدام هذه المركبات.

## مباحثات إيرانية-أفغانية لتطوير التعاون السككي

بحث القائم بأعمال السفارة الإيرانية في كابول علي رضا بيكدلي، مع رئيس هيئة سكك الحديد التابعة لحكومة طالبان عبدالكريم فاتح، مشروع إنشاء خط سكة حديد هرات - مزار شريف وسبل توسيع التعاون الثنائي في قطاع النقل السككي.

وناقش الجانبان آفاق تطوير التعاون في مجال سكك الحديد بين البلدين، ولاسيما مشروع خط هرات - مزار شريف. ويبلغ طول الخط المزمع إنشاؤه نحو ٦٥٧ كيلومتراً، ومن المقرر أن يربط مدينة هرات بشبكة سكك الحديد في شمال أفغانستان مروراً بولايات بادغيس وفارياب وشبرغان وصولاً إلى مزار شريف.

وبحسب وزارة الأشغال العامة التابعة لحكومة طالبان، فإن أعمال الدراسات والتصميم الخاصة بالمشروع تُنفذ حالياً من قبل أوزبكستان.

وكانت إيران قد أعلنت، في وقت سابق، استعدادها للمشاركة في تنفيذ هذا المشروع. وصرّح بيكدلي، في مارس الماضي، بأن بدء تنفيذ خط سكة حديد هرات - مزار شريف يُعدّ أحد أهم البرامج الإيرانية في أفغانستان خلال عام ٢٠٢٦. كما زار وفد من وزارة الأشغال العامة التابعة لحكومة طالبان إيران في شهر مايو الماضي، حيث أجرى مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين حول المشروع، شملت المواصفات الفنية، ومراحل التنفيذ، والتكاليف، وآليات التمويل، إضافة إلى كيفية مشاركة الشركات الإيرانية والأفغانية في إنجازه.